

الاحتفال بتذكار تدشين كنيسة بئر يعقوب في نابلس

من هبه هريمات

في صباح يوم الأربعاء ٣٠ آب ٢٠١٧ والذي يوافق بالتحديد يوم تدشين كنيسة بئر يعقوب في تل بلاطة في مدينة نابلس، أقيم قداسٌ إلهي ترأسه سيادة رئيس أساقفة جرش المطران كيريوس ثيوفانيس مصحوبا بعددٍ من كهنة أخوية القبر المقدس وآباءٍ لكهنة كنائس محلية مجاورة في نابلس والزبادة والرئيس الروحي للدير الأرشمندريت يوستينوس.

وفد حضر هذا القداس عددٌ من المسيحيين المحليين بالإضافة إلى مجموعةٍ من سياحٍ يونان كانوا قد قدموا لزيارة هذا المكان المقدس والشرب من مياه البئر الذي يعود عمره لعقودٍ خَلَّاتٍ، فحظيوا بفرصة نيل نعمة القربان المقدس في يوم تذكار تدشينه التاسع، لأنه قد انتهى من بنائه في نفس اليوم عام ٢٠٠٨، وفضل كبير في بناءه وإيصاله إلى ما هو عليه يعود للأب يوستينوس راعي الدير ورئيسه الروحي.

قد شهد هذا الموقع على حادثة لقاء السيد يسوع المسيح بالمرأة السامرية (القديسة فوتيني) وحوارهما معاً بعدما أن طلب منها يسوع ان تعطيه ماءً ليشرب، فحدثها قائلاً "كل من يشرب من هذا الماء يعطش ثانية، وأما من يشرب من الماء الذي أنا أعطيه له، فلن يعطش إلى الأبد بل الماء الذي أعطيه له يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية." كما يروي الانجيلي يوحنا في إصحاحه الرابع.

وبعد انتهاء القداس، توجه سيادة المطران مع الكهنة والجمع المؤمن إلى قاعة الدير حيث قام الأب يوستينوس بتقديم واجب الضيافة لكل من حضر، ثم دعاهم لمأدبة طعام في القاعة السفلية للدير.

ngg_shortcode_0_placeholder